

العروض الفلكية: الإرشادات

(وافقت على هذه الإرشادات لجنة FIP للعروض الفلكية بتاريخ 31 مارس 2022، ووافق عليها مجلس إدارة FIP في اجتماعه الـ 144 في لوغانو بتاريخ 22 مايو 2022)

مقدمة

أصدرت لجنة FIP للعروض الفلكية هذه الإرشادات لمساعدة العارضين في إعداد عروضهم، ومساعدة الحكام في تقييمها. والغرض منها توضيح:

- 1. تعريف العروض الفلكية وطبيعتها
- 2. مبادئ تكوين العرض
- 3. معايير تحكيم العروض الفلكية

تعريف العروض الفلكية وطبيعتها

العروض الفلكية هي دراسة رحلات الفضاء والأحداث المتعلقة بها من خلال المواد البريدية "الطوابع والمغلفات والوثائق البريدية". وهي دراسة بريدية للتطور التاريخي والعلمي والتقني في استكشاف الفضاء، بما في ذلك أبحاث الغلاف الجوي العليا "الستراتوسفير" المبكرة، وتطور الصواريخ، وما سبق أنواع مركبات الفضاء المختلفة. وتوثق فيها المشاريع والأحداث وبرامج الفضاء ذات الصلة.

المواد البريدية المناسبة

تنقسم مواد العروض الفلكية إلى:

مواد بريدية فلكية: قطع بريدية توثق حدثًا وقد مرّت فعلاً عبر البريد، وتحمل طابعًا "أو طوابع" وختماً "أو أختامًا" بريدياً، وأختامًا على متن المركبة، وملصقات وعلامات تدل على معاملة خاصة. وتشمل أيضًا المواد التي أُعِدَّت تحضيرًا للحدث مثل الفينييت "vignette"، ملصق زخرفي بلا قيمة بريدية"، والرسومات الفنية، والمقترحات، وتجارب الطباعة، والتجارب اللونية، وأخطاء الطباعة.

مواد فلكية طارت على متن صاروخ: قطع بريدية تحمل ختمًا "أو أختامًا" خاصًا على متن المركبة، أو ختمًا خاصًا، أو ختمًا جافًا، أو توقيعًا "أو توقيعات" موثقة تثبت أنها كانت فعلاً على متن صاروخ أو مركبة فضائية.

القطع البريدية تشمل: الطوابع، والمغلفات، والقرطاسية البريدية، والبرقيات، والبريد العسكري، وبريد الستراتوسفير، وبريد الصواريخ، والبريد البحري، والطرود البريدية، والمنشورات الدعائية، والبريد الإلكتروني، والرسائل، وأشكال أخرى مشابهة من الخدمات البريدية. وفي هذه الإرشادات، تشمل كلمة "مغلف" جميع هذه القطع البريدية.

الأختام البريدية هي أهم عنصر في كل مغلف فلكي.

يجب أن يكون ختم المغلف من مكتب بريد قريب من مكان الحدث، أو من الوحدة العسكرية المنفذة للمشروع، وبتاريخ يوم الحدث نفسه. وإذا كان مكتب البريد مغلقًا، يُقبل ختم اليوم التالي عند فتحه. أما الأحداث التي تقع في الفضاء، فيشترط إظهار ختم من مكتب البريد القريب من مركز التحكم بالمهمة، أو مغلفات من مكتب بريد على متن محطة الفضاء نفسها.

مغلفات الأحداث

يجوز عرض مغلفات توثق أحداثاً مثل: الإطلاق، والالتحام بمحطة فضائية "docking"، والانفصال عنها "undocking"، والمشي في الفضاء "EVA"، والهبوط، وإلغاء الإطلاق، وإطلاقات الاختبار، وإخفاق الإطلاق.

لا تُعرض أختام الإطلاق والهبوط إلا من مكتب البريد القريب من مكان الإطلاق أو الهبوط، وبتاريخ الحدث بالضبط. وفي حالة احتراق المركبة أو تحطمها، يُقبل ختم مكتب البريد القريب من مركز التحكم بالمهمة أو من منطقة التحطم.

يجوز عرض مغلفات تحمل ختمًا من المرافق الداعمة لرحلات الفضاء، مثل محطات التتبع، وسفن الاستعادة الأساسية أو الثانوية، والطائرات، وطائرات الإنقاذ الهليكوبتر، وغيرها، إذا كان الختم بتاريخ أثناء المهمة نفسها. وفي كثير من الأحيان، تستخدم هذه المرافق أختامًا رسمية خاصة "cachet"، وهي مفضّلة.

يجوز إدراج مغلفات توثق مراحل الاختبار أو الإنجازات التقنية أو التنظيمية أو السياسية لرحلات الفضاء أو برامجها، مثل الاجتماعات المهمة، وإخراج المركبة أو إعدادتها، وكذلك إتمام وتسليم الأجزاء الرئيسية للصواريخ والمركبات. لكن لا ينبغي أن تهيمن هذه المواد على العرض. وفي الحالات التي لا توجد فيها عمليًا مغلفات للحدث نفسه (مثل بريد بينمونده "Peenemünde" المبكر، أو البريد العسكري السوفييتي أو الصيني)، يجب أن يكون تاريخ المغلف قريبًا من تاريخ الحدث قدر الإمكان. وإذا كان التاريخ الصحيح لا يمكن إثباته إلا بهذه الطريقة، يُسمح باستخدام مكان أبعد من أقرب مكتب بريد.

الطابع والقرطاسية البريدية والأختام الخاصة

يجوز استخدام طابع أو قرطاسية بريدية أصدرتها الإدارة البريدية لبلد شارك في حدث الفضاء المصوّر، خلال 12 شهرًا من الحدث. ويجب ألا تحمل عبارات تشير إلى ذكرى سنوية. وفي حالات استثنائية، عندما لا توجد مواد أخرى، يُقبل استخدام طابع بعد مرور 12 شهرًا أو إصدارات الذكرى السنوية، لكن يجب أن تكون دائمًا من البلد المشارك في الحدث، ومع تبرير كافٍ.

عندما لا توجد مغلفات للحدث بالتاريخ الصحيح، يجوز استخدام أختام خاصة صادرة خلال 12 شهرًا من الحدث، من مكتب بريد في بلد مشارك في الحدث. ولا تُعرض أختام اليوم الأول للإصدار إلا إذا وافق تاريخها تاريخ الحدث نفسه. ويجب ألا تهيمن هذه المواد على العرض.

بريد الفضاء

هي مواد بريدية طارت فعليًا على متن مركبة فضائية واحدة على الأقل. ويجب أن تحمل ختمًا على متن المركبة يُظهر العلامات المناسبة (أختام على متن المركبة، أو أختامًا خاصة، أو توقيعات موثقة). وقد يوقع عليها أحد أفراد الطاقم أو الطاقم كله المتواجد في الفضاء.

مبادئ تكوين العرض

يجب أن يكون للعرض الفلكي بداية واضحة، وفكرة مركزية، ونهاية منطقية. ويجب أن يتضمن ورقة تمهيدية أو صفحة عنوان تشمل:

- عنوان العرض
- وصف الهدف من العرض
- وصف نطاق العرض (ما المُدرج وما المُستبعد)
- خطة هيكل العرض - الفصول أو الأقسام (وليس وصفًا "إطارًا بإطار" أو "صفحة بصفحة")
- معلومات عامة موجزة ودقيقة وذات صلة بالموضوع
- قائمة بأهم المراجع من الأدبيات أو البحث الشخصي أو مواقع الإنترنت

يجب أن يتألف متن العرض من تجميع منطقي ومتناسك للمواد يوضح واحدة أو أكثر من الفئات التالية:

1. ما سبق رحلات الصواريخ {بريد الصواريخ، بالونات الستراتوسفير، تطور الصواريخ}

2. برامج الفضاء غير المأهولة {وطنية، أو دولية، أو غير حكومية}

3. برامج الفضاء المأهولة {وطنية، أو دولية، أو غير حكومية}

4. تاريخ استكشاف الفضاء من بداياته إلى محطات الفضاء

عرض الإطار الواحد في العروض الفلكية

عرض الإطار الواحد في العروض الفلكية يُقصد به عرض بموضوع ضيق جدًا، فإذا كان يمكن عرض الموضوع في أكثر من إطار واحد، فهو ليس موضوعًا مناسبًا لهذه الفئة.

يجوز اختيار مجموعة من قطع عرض متعدد الإطارات فقط إذا كان هذا الاختيار يعالج بشكل كامل موضوعًا فرعيًا طبيعيًا من العرض ضمن إطار واحد. أما أخذ مقتطف من عرض متعدد الإطارات يُظهر فقط أفضل القطع "انتقاء الأفضل فقط" فهو غير مناسب.

معايير تحكيم العروض الفلكية

يجري تحكيم العرض وفقًا للقسم الخامس من GREX.

تستخدم لجنة التحكيم المعايير العامة التالية (المادتان 4 و 5 من GREV):

معيّار تحكيم العروض الفلكية · النقاط · المرجع في GREV

1 · المعالجة "طريقة عرض الموضوع" · 20 · المادة 4.5

2 · الأهمية البريدية · 10 · المادة 4.6

3 · المعرفة بطوابع البريد وما يتصل بها،

والدراسة والبحث الشخصيان · 35 · المادة 4.7

4 · الحالة · 10 · المادة 4.8

5 · الندرة · 20 · المادة 4.8

6 · العرض · 5 · المادة 4.9

على العارضين أن يدركوا أهمية مراعاة الجوانب المختلفة التي تجتمع لرفع الجائزة التي يمكن أن يحصل عليها العرض. وفيما يلي بعض العناصر الأساسية لكل معيار.

المعالجة (20 نقطة)

تعكس معالجة العرض مدى قدرة العارض على تكوين عرض متوازن يعبر عن الموضوع المختار. فالتسلسل المنطقي السهل المتابعة، والشرح الواضح الموجز، يساعدان الحكام على تقدير العرض. وعند تقييم المعالجة، يتحقق الحكام من أن ما ورد في المقدمة والخطة موجود فعليًا في العرض.

تُقيّم معالجة العرض حسب:

- هل تُظهر صفحة العنوان الهدف من العرض، وتحدد نطاقه، وتشرح خطته وهيكله، وتوجّه الحكم إلى أهم المراجع للموضوع المختار؟
- هل اختيار الموضوع بحيث يمكن عرضه بشكل متوازن ضمن المساحة المتاحة؟
- هل يعكس المحتوى العنوان والهدف والنطاق والخطة؟
- هل هناك سرد منطقي، مبني من النص والمواد، مع توازن جيد بين أجزاء العرض المختلفة؟
- هل تدعم العناوين فهم المعالجة؟
- هل هناك توازن جيد بين أجزاء العرض المختلفة؟
- هل للعرض بداية ونهاية طبيعيتان؟
- مدى اكتمال المواد المعروضة بالنسبة لنطاق العرض، مع ذكر ما سبق الموضوع إن وُجد
- عدم تكرار المواد
- التركيز الأساسي على مغلفات الأحداث، دون أن تهيمن الطوايع والقرطاسية البريدية والأختام الخاصة
- هل يغطي النص عند كل قطعة الجوانب الأساسية من البيانات الفنية، والتواريخ، والمكان، وهدف أو مهمة الجسم الفضائي، بما في ذلك الأنشطة الخاصة برواد الفضاء، والحمولات، والتجارب العلمية؟
- اختيار المواد عامل مهم ليس فقط في تقييم المعالجة، بل أيضًا في تقييم المعرفة. ويجوز للعارض حذف المواد الأقل أهمية. وبشكل عام، يمكن تمثيل المواد الشائعة لبرنامج ما بعرض رمزي بسيط، بينما ينبغي عرض أفضل مواد المشروع نفسه بعمق أكبر. ويقدرُ الحكام أن هذه المعالجة تُظهر معرفة العارض بالمواد.
- الأهمية البريدية (10 نقاط)
- تُحدّد "أهمية" العرض بناءً على أمرين: أهمية العرض نفسه بالنسبة للموضوع المختار، وأهمية هذا الموضوع بشكل عام داخل العروض الفلكية.
- عند تقييم أهمية العرض، يُراعى:
- مدى صعوبة جمع هذا المجال المختار
- أهمية المجال المختار بالنسبة للعروض الفلكية على مستوى العالم
- أهمية المجال المختار بالنسبة لبرنامج الفضاء أو الموضوع المحدد
- أهمية المواد المعروضة بالنسبة للمجال المختار
- مدى توفر المواد الأساسية للموضوع المختار في العرض
- المعرفة بطوايع البريد وما يتصل بها، والدراسة والبحث الشخميان (35 نقطة)
- تظهر المعرفة بطوايع البريد وما يتصل بها من خلال القطع المختارة وشرحها. وتظهر الدراسة الشخصية من خلال التحليل السليم للقطع. ويظهر البحث الشخصي من خلال تقديم حقائق جديدة متعلقة بالموضوع المختار.
- لا يُحكّم إلا على المعرفة والدراسة والبحث الموثقة فعلاً بالقطع الموجودة في العرض، لكن ينبغي ألا تغطي المعلومات المكتوبة على المواد البريدية المعروضة.
- تظهر المعرفة بطوايع البريد وما يتصل بها من خلال:

- فهم كامل ودقيق للموضوع
- اختيار جيد للقطع يعكس معرفة سليمة بالمجال المختار
- وصف دقيق للمواد، مع الإشارة بوضوح إلى أي تزيف أو تعديل أو تغيير للتاريخ أو إصلاح
- ذكر مصدر أي بيان عن الندرة (مثل "واحدة من كذا مسجلة")، دون استخدام عبارات مثل "فريدة" أو "نادرة جدًا" بلا مصدر

تظهر الدراسة والبحث الشخصيان من خلال:

- دقة وملاءمة الشرح لتفاصيل الرحلة الرئيسية، والبيانات الفنية، والهدف من المهمة
 - إظهار معرفة بما سبق الحدث، وتطوره التقني، وتسلسل الأحداث زمنيًا
 - تغطية كاملة للبحث والاكتشافات الجديدة بما يتناسب مع أهميتها
 - استخدام مناسب للمراجع والأدبيات الموجودة في هذا المجال
- ليس من الواقعي مطالبة العارض بتقديم اكتشافات جديدة في مجال دُرس وُبحث فيه كثيرًا. فمثل هذه العروض لا تُعاقب على غياب البحث الشخصي، لكنها تحظى باهتمام إضافي إذا تمكن العارض من التوصل إلى اكتشافات جديدة.

الحالة (10 نقاط)

تظهر حالة العرض من خلال:

- أن تكون المواد بشكل عام في حالة جيدة، إن توفّر ذلك
- أختام واضحة ونظيفة كلما أمكن
- وصف أي قطعة أصلحت أو عُدّلت بوضوح على هذا النحو
- أن تكون المواد الشائعة والحديثة في حالة ممتازة، باستثناء القطع الناتجة عن حادث أو تحطم أو حدث غير اعتيادي
- يُشجّع العارضون على عرض مواد فريدة أو نادرة جدًا حتى لو لم تكن في حالة ممتازة، لكن يُحذّرون من إدراج قطع شائعة بنفس الحالة المتواضعة

الندرة (20 نقطة)

الندرة هي مدى قلة توفر القطع البريدية المعروضة (وليست قيمتها المالية). وتُقيّم ندرة العرض حسب:

- مدى صعوبة الحصول على المواد ذات الصلة والمثيرة للاهتمام المعروضة
- عرض معظم القطع النادرة المناسبة
- ألا تهيمن المواد الشائعة على العرض
- أن يكون من الصعب تكرار هذا العرض أو تقليده

طريقة العرض (5 نقاط)

يجب أن تُظهر طريقة العرض المواد بأفضل شكل وتوازن، سواء على الصفحة، أو في الإطار، أو في العرض كله.

يُقيّم تقديم العرض حسب:

- توازن جيد في الإطارات والصفحات الفردية، مع تنويع في التصميم بين الصفحات

- استخدام جيد للصفحة دون ترك مساحات بيضاء كثيرة
 - تركيب دقيق وعناية بالتفاصيل
 - أن يكون الشرح واضحًا وموجزًا وذا صلة بالمادة المختارة وبموضوع العرض
 - يُقبل تداخل بسيط بين القطع، لكن يجب تجنب حجب العناصر المهمة
 - ألا تهيمن الصور التوضيحية بشكل كبير، وأن تختلف النسخ المصوّرة بنسبة 25% على الأقل عن الحجم الأصلي
- لا يُحسب أي امتياز أو عيب بناءً على كون النص مكتوبًا باليد أو بالآلة الكاتبة أو مطبوعًا. ويُفضّل تجنب الأخبار الزاهية الألوان وصفحات الألبوم الملوّنة.

أحكام ختامية

لا يُقصد من هذه الإرشادات الإجابة عن كل سؤال قد يخطر ببال العارض، لكننا نأمل أن تساعد هذه النصائح الحكم والعارض على فهم اللوائح بشكل أفضل.

إذا وُجد أي اختلاف في النص بسبب الترجمة، فإن النص الإنجليزي هو المعتمد.